باب نمرود على كرسي والحرس والخدم قيام بين يديه فقالوا اما بلغك ما را
به الملك وانه لا يرضى منا الا بالتصرف والا اهلكنا ولك
من رؤياه تدل على مولود من اقرب الناس اليه ينازعه في ملكه ويزيل
ملكه ويرث الارض كلها ويرفع ذكره الى السما والمشرق والمغرب
غير انا لا نجتري ان نقول له ذلك فدخل تارخ معهم الى الملك حتى
وقف في موقف المرسوم له وتشفع للقوم والتمس منه ان يسمع
كلامهم على ان يكونوا في امن فامنهم فاوردوا عليه تعبير
رؤياه وقالوا انه لا يجيره ولا يمنعه سلاح ولا جند فتبسم
نمرود وقال ان كان كذلك فهين امره ثم التفت الى تارخ وقال
له الا فها ما عندك فقال ايها الملك سل هولا الكهنة
والمنجمين ممن يكون فقالوا انا نظنه اقرب الناس اليك وليس
لنا علم اكثر من ذلك فعند ذلك قال الملك ليس احد اقرب
الي من ولدي كوش ووزيري تارخ ثم جعل يتفكر ويتذكر مرة
ويذهب همه الى وزرايه وخاصته وبني اعمامه ثم قال اقرب
الناس الي ولدي كوش فامر بضرب عنقه وامر ان يوكل بكل
~~امراة حامل دخل ولدها فان ولدت غلاما فقتله ثم~~
ان يذبح كل غلام مولود فجعل يذبح الغلمان صغيرا صغيرا حتى ذبح سبعين ماية
الف طفل ثم دعا بالمنجمين وقال انظروا هل استرحت مما كنت
اخافه فقالوا ايها الملك ما حملت به امه بعد قال فاخذ
في

في ذبح الولدان حتى ضجت الخلايق كلها وسائر الثقلين الى الله
عز وجل فعند ذلك امر الله تعالى عز وجل ابا ابرهيم باتيانها فارتجت الاصنام
واضطربت اضطرابا شديدا فدخل تارخ فراها ترتج ولا تسكن فسجد
لها فنطقت الاصنام وقالت يا تارخ جا الحق وزهق الباطل
وجا نمرود ما كان يحذر منه ويخاف فخرج تارخ خايفا وجلا
حتى دخل على امراته فاخبرها بذلك فقالت له وانا اخبرك
بالعجب من ذلك اني قعدت على الحيض منذ كذا وكذا وقد
حضت في يومي هذا فلا ادري ما هو فبقي تارخ متحيرا في
امره فسمع هاتفا يقول قد رد الله على امراتك شبابها فتقرب
اليها ليخرج هذا النور الساطع الذي على وجهك فلما سمع
ذلك ولى هاربا على وجهه فاذا هو بملك فقال له ارجع
بهذه الامانة التي فانصرف الى منزله ولم يقدر ان يقرب
الى امراته فاصبح فاذا بنور ساطع قد اشرق في وجهه فقال لامراته
يا هذه الا ترين الى هذا النور قالت نعم وانت يا تارخ الا ترى
الي انا بما فيه كنت امراة عجوزة وقد صرت شابة نضرة قال
فبات تارخ مفكرا في نفسه وفي امراته وكان تارخ هو الذي يقرب
للاصنام الطعام والشراب كل ليلة ثم ينصرف الى منزله فتاتي
الشياطين على جميع ذلك الطعام وهم يظنون ان الاصنام هي
التي تاكل فقرب تارخ لها الطعام على عادته وانصرف الى منزله
في